الطليعة

جريدة اسبوعية سياسية مصورة

ATTALI'AH Weekly 13 March 1978 Issue No. 3

الاثنين ١٣ آذار ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٣

٣٠ ليرات

بيغن يؤجل زيارته لاميركا تخوف مصري من نتائج العملية

قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق منافذ الضفة الغربيه ومنعت السير منها واليها بعد اجراءات عديدة وفورية. كما قرر مناحم بيغن تاجيل زيارته للولايات المتحدة. ومن جهة اخرى تم فرض نظام منع التجول في تل ابيب. كما منع العمال العرب من التوجه الى اماكن عملهم في داخل المناطق المحتلة.

وقد اوردت بعض الاذاعات العربية الخبر بدون الاشارة الى المصدر كما اعرب بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري عن امله بالا تؤثر نتائج العملية على المباحثات الجارية بين مصر واسرائيل. وكان وزير الدفاع الاسرائيلي قد استدعى من امريكا وقطع محادثاته مع المسؤولين الامريكيين وصرح اثناء وجوده بمطار كندي انه من المستحيل اغلاق منافذ البحر الاسرائيلي وعلق بقوله ان هذه العملية تعتبر من اوقى العمليات التي تنفذ داخل اسرائيل.

ومن ناحية اخرى طالب موشي ديان دول العالم باغلاق مكاتب منظمة التحرير فيها. كما طلب مناحم بيغن من المواطنين الاسرائيليين ان يتقبلوا الاجراءات التي يقوم بها رجال الامن (بحب وصبر لانها تاتي لمصلحتهم) كما شن مناحم بيغن هجوماً على الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر يوم الاحد لانه يساعد الفلسطينيين ويمدهم بالسلاح المتطور.

الاتحاد السوفييتي يستخدم نفوذه لإفشال الحلول الاستسلامية

موسكو - اعلن الاتحاد السوفياتي مجدداً دعمه الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وتأييده الحازم لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية.

وتعهد الاتحاد السوفياتي باستخدام كل ثقله لوضع حد للمناورات التي تقوم بها الامبريالية الاميركية لفرض حلول استسلامية على الفلسطينيين.

واكد من جديد على ان السلام لا يمكن تحقيقه في الشرق الاوسط الا بتلبية الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه، وفي اقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه.

هذا وقد حملت زيارة الوفد الفلسطيني مغزى خاصاً في هذا الظرف الذي توجه فيه حملة مسعورة ضد الفلسطينيين في مصر، وتتابع القوى الانعزاليه اللبنانية تحرشاتها بهم في لبنان.

وقد عبر الوفد الفلسطيني عن تقديره للموقف السوفياتي وشكره للمساعدات المادية والمعنوية التي يقدمها للشعب الفلسطيني ولدول جبهة التصدي التي زار زعماؤها مؤخراً موسكو.

ومن جهة اخرى تفيد الاوساط المسؤولة في منظمة التحرير ان من المنتظر، في الظرف الدقيق الراهن، تكثيف الجهود من اجل تدعيم الوحدة الوطنية بين فصائل منظمة التحرير، وزيادة التعاون مع الدول العربية المعادية للامبريالية، ومع بلدان الاسرة الاشتراكية.

حصر الاراضي الاميرية في الضفة لتحديد المواقع القابلة للاستيطان

الضفة الغربية - تقوم دائرة المدعي العام الاسرائيلي بحصر وتدقيق الاراضي الاميرية في الضفة، وقد ابلغ مخاتير عدة قرى بالتنبيه على الفلاحين بعدم استصلاح هذه الاراضي او التصرف بها، والابلاغ عن كل من يخالف ذلك.

والمعروف ان رئيس اللجنة الوزارية الاسرائيلية للاستيطان كان قد صرح بأن المستوطنات الجديدة ستقام في اراضي الدولة اي الاراضي الاميرية.

ومما يجدر ذكره ان هذه الاراضي موجودة في جميع قرى الضفة الغربية تقريبا. وهي تشكل نسبة عالية من مساحة الاراضي الزراعية. وقسم كبير منها كان قد استصلح ويستغل حاليا من قبل المزارعين.

وكان مكتب المدعي العام الاسرائيلي قد اصدر قراره فيما يتعلق بثمانين دونما في منطقة النبي صالح حيث اعتبرها القرار ارضا اميرية يمكن ان تبني فوقها البيوت الجاهزة للمستوطنين المقيمين حالياً في مركز الشرطة المجاور.

وقد اجل البدء في تنفيذ القرار بناء على طلب وزير الدفاع الاسرائيلي الموجود حاليا في واشنطن كي لا يؤثر ذلك على مباحثاته هناك.

رأي الطليعة

عودة الى ايام المبعوث يارينغ

امام التصلب الاسرائيلي وادعاء بيغن ان قرار مجلس الامن لا ينطبق على الضفة الغربية، يمكن القول ان جميع تنازلات السادات قد اعادت المساعي السياسية إلى ما هو اسوأ من النقطة الى بدأت منها مهمة يارينغ في اواخر عام ١٩٦٧.

ويمكن الحكم بالفشل بل والخيانة على تلك السياسة التي ربطت نفسها بالامبريالية الاميركية، وفرطت في مختلف مكاسب الكفاح العربي، وجردت نفسها من مختلف مقومات القوة والصمود.

ان اصحاب هذه السياسة وفي مقدمتهم حكام مصر (عند كتابة هذه السطور) يتحملون المسؤولية التاريخية في مساعدة حكام اسرائيل على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية، وفي فتح ابواب البلاد العربية مجدداً امام النفوذ الامبريالي الاميركي.

ومهما اجتهد حارقو البخور لتزييف هذه الحقيقة، واختلاق المبررات للانظمة الرجعية العربية، فان هذه الانظمة باتت فاقدة لمبرر وجودها التاريخي، وعاجزة عن كسب احترام او ثقة الجماهير العربية.

وعند هذا المنحدر الذي بلغته تلك الانظمة يصبح من المنطقي تماماً ومن الضروري فعلاً اعتبار اولئك الذين يتمسحون، عن وعي، بهذه الانظمة خارج نطاق الحركة الوطنية وغرباء عليها.

وعند هذا الفشل الذريع الذي حصدته سياسة الاستسلام والتخاذل تصبح ملحة وعاجلة مهمة توحيد الحركة الجماهيرية العربية والانظمة المعادية للامبريالية للاجهاز على تلك السياسة الى غير رجعة، والعمل الجدي والجريء لتعديل ميزان القوى في المنطقة لصالح حركة التحرر العربية باعتبار ذلك يشكل المدخل العملي الوحيد لتحقيق تسوية عادلة واقامة سلام وطيد!

السلطات العسكرية تعطي تراخيص بناء بدون موافقة البلدية

بيت لحم - قامت سلطات الحكم العسكري ببناء مرافق عامة في ساحة يمتلكها مواطنون دون ترخيص من البلدية كما يقضي بذلك القانون الاردني المطبق في الضفة الغربية

وقد استندت هذه السلطات الى قانون كانت قد اصدرته قيادة الحكم العسكري في الضفة الغربية قبل سنتين تحت رقم ٨٤٠ ويخول السلطات العسكرية منح رخص بناء بدون العودة الى البلدية.

وكانت البلديات قد احتجت على هذا القانون في حينه، واعتبرته مناقض لاتفاقية جنيف التي تنص على عدم تغيير الاوضاع القانونية في المناطق المحتلة.

ويتخوف المواطنون من ان تكون هذه البادرة مقدمة لاعطاء تراخيص بناء في المدينة لمواطنين اسرائيليين.

السادات والحسين يردان

لم يجد الرئيس المصري والملك حسين ما يقولانه رداً على تفسير بيغن الجديد لقرار مجلس الامن والقائل بأن القرار لا يشمل الضفة الغربية سوى الاستنجاد بالولايات المتحدة ودعوتها لممارسة ضغط على اسرائيل.

وقال الحاكمان العربيان في تصريحين منفصلين انهما يأملان في ان تصبح الولايات المتحدة طرفاً في المفاوضات وليس مجرد وسيط!

هذا وقد اعربت الدوائر الوطنيه عن دهشتها لاستمرار هذين المسؤولين في النظر الى الولايات المتحده كوسيط بعد عشرات المواقف العمليه التي وقفتها الولايات المتحده الى جانب اسرائيل. وكان آخرها صفقات الاسلحه المتطوره.

كما استنتجت هذه الدوائر ان المسؤولين العربيين سيظلان ينتظران امكانيه تحول سياسه الولايات المتحده رغم ان هذا الحلم الذي راودهما منذ عده سنوات قد تبدد تماما. وانهما ليسا مستعدين للوقوف الى جانب جبهه التصدي العربيه

اما الاتصالات الاردنيه مع سوريا فليست سوى مناوره يراد بها لفت نظر الولايات المتحده بامكانيه تحول الموقف الاردني في حاله عدم مواءمته يعني على ان قرار مجلس الامن يشمل

اتهام فلسطيني لحكام الصين

بيروت - ذكرت مجلة شؤون فلسطينية في عددها الصادر في الشهر الماضي ان موقف الصين من الرئيس السادات وخطواته الانفرادية يجعلها في صف واحد مع اعداء الفلسطينيين وقضيتهم.

يسحبها رسمياً ويبقيها فعلياً

مقديشو - قوبل قرار الصومال بسحب قواته من اغادين بفتور في اوساط المراقبين السياسيين هنا. وذلك لان ما يسمى جبهة تحرير الصومال الغربي اعلنت انها ستواصل ما اسمته حرب الاستنزاف ضد القوات الاثيوبية.

والمعروف ان هذه الجبهة هي الاسم "الحركي" للجيش الصومالي.

مساعي سعودية لمصالحة السادات مع الدول العربية

لجأت الولايات المتحدة مرة اخرى الى السعودية لانقاذ موقفها وموقف السادات في العالم العربي بعد ان فشلت تماماً جهود الرئيس المصري للتوصل الى اتفاق مع اسرائيل.

ويقوم حكام السعودية حالياً باجراء اتصالات مع عدد من الدول العربية لعقد اجتماع مصالحة بين الاسد والسادات على اساس اعلان مبادىء مشتركة تتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي وبدون التطرق للوسائل الكفيلة بتحقيق هذه المبادىء.

هذا وتتخوف الانظمة العربية اليمينية من رد فعل الجماهير العربية ضد سياستها وضد خاصة بعد اتضاح فشل هذه السياسة ووصولها الى طريق مسدود.

كما تتخوف هذه الانظمة من ارتفاع رصيد جبهة التصدي التي رفضت منذ البداية مماشاة خطة السادات ووصفتها بالاستسلامية.

ولذلك يحاول حكام السعودية شق وحدة هذه الجبهة بممارسة ضغوط مالية على سوريا وبمحاولة "الفلفة" هزيمة سياسة

في هذا العدد

- اوامر عسكرية جديدة تلغي دور نقابة الاطباء
- بيان المعتقلين السياسيين الصهيون
- جمعية الهلال الاحمر في غزه
- النقابات العمالية تحتفل بيوم المرأه
- شركة الزيوت النباتية تجسد لمشاكلنا الصناعية
- اسعار المواد الاساسية على حالها منذ ١٠ سنوات في الاتحاد السوفيتي
- تدخلات خارجية في انتخابات نقابة العمال في نابلس
- شعب زمبابوي يقاوم اتفاق موزه وريوا